فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول ا A أحق أن يسجد له فأتيت رسول ا A فقلت إني رأيت الحيرة فرأتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت أحق أن نسجد لك فقال لي أرأيت لو مررت بقبرى أكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا .

وقد نبه رسول ا A قيس بن سعد Bه على أن من كان مآله الموت ومصيره إلى القبر يموت فيدفن لا يستحق السجدة إن السجود للحي الدائم الذي لا يموت وعرف من هذا أنه لا يجوز السجود لحي ولا لميت ولا لقبر ولا لنصب فإن كل نفس ذائقة الموت والحي لا يتجرد عن البشرية وخصائصها فكيف يصير إلها يسجد له إذا فارق الحياة فالعبد عبد حيا وميتا .

التحذير عن الكلمات الموهمة للشرك .

أخرج مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول ا A لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد ا وكل نسائكم إماء ا ولا يقل العبد لسيده مولاي فإن مولاكم ا .

وقد دل هذا الحديث على أنه لا يصح أن يخاطب السيد عبده فيقول يا عبدي وأن يضيف ذلك إلى نفسه وإن